

أولاً : تيسير النحو وتعميم الضبط وتبسيط اللغة وتزويدها بالاستضافة من العامية وأحياء القديم من الألفاظ وتعريب الأجنبي .

ثانياً : دراسة قواعد العامية ومراجعتها من اللهجات العربية على أن نستفيد بها في امداد قواعد الفصحى بما يوسع اقيستها . فكثير من الخروج على قواعد الاعراب وخصائص النطق في العامية موجود في لغات بعض القبائل قبل الاسلام وسبق ان اجازته النحاه .

ثالثاً : ادراك ان كثيرا من الكلمات العامية صحيحة فصيحة موجودة في المعاجم وفي نصوص الأدب القديم يمكن استخدامها في لغة الكتابة كما هي في لغة النطق .

رابعاً : هناك كلمات عامية جذورها عربية وصيغتها كذلك عربية ، ولكن الجديد فيها هو تحديد الدلالة أو تخصيص المعنى أو اطلاق ما قيد منه . وهو في الجملة اشراب اللفظ مدلولاً لا ينشز عن مدلوله الاصيل ، ولايتنكر لعناه القديم . ويجب الاعتراف بأن هذا الباب من الكلمات هو زيدة خبرة بيانيه بعيدة المدى عميقة الأثر ، وثمره تجربة اجتماعية لامستها الأمة في احقاب ممدودة .

يقول الأستاذ محمود تيمور :

من الخير ان نؤكد لانفسنا هذه القربى بين العامية والفصحى ، ففي هذا التأكيد ما يهبنا الطمأنينة والثقة حين نمسك بالقلم لنعالج الكتابة بلغة غير لغة الحديث . فلا نتوهم أننا ننتقل من لغة الى لغة ، وبينهما بون بعيد بل نعرف ان قصارى عملنا في الانتقال من لهجة الحديث الى لغة الكتابة ، انما هو مجرد صقل للكلمة ، وتقويم للنطق ، وتعديل للجملة ورعى لمقتضيات الفصحى في مقام التعبير ، فنقارب بين أسلوب الكتابة وأسلوب التخاطب ما أمكن التقارب ، لتيسر للقارئ اياً كان شأنه سبل التبيين والفهم ، وتيسر للكاتب اياً كانت قدرته سبل الابانة والفهم (٤) .

ثم يخص بالحديث الكاتب الروائي أو القصصى فيقول :

وان ساغ لكاتب متأنق ان يترفع عن مشكلة العامة فيما يتناقلون من هذه الكلمات والتعبيرات ، على فرط الحاجة اليها ، وان يستجيد من كلمات الفصحى كل شريف أو طريف ، فالكاتب الروائي أو القصصى له شأن غير هذا الشأن ، وهدف غير هذا الهدف ، اذ هو احوج مايكون الى اصطناع كلمات وتعبيرات عامية في الوصف والتصوير ، وبخاصة في